كررنا الحجج البينات لعلهم يرجعون فلولا هلا ينصرهم يدفع العذاب عنهم
الذين اتخذوا من دون الله اي غيره قربانا متقربا بهم الى الله الهة
معهم وهم الاصنام ومفعول اتخذ الاول ضمير محذوف يعود على الموصول
اي هم وقربانا الثاني والهة بدل منه بل ضلوا غابوا عنهم عند نزول
العذاب وذلك اي اتخاذهم الاصنام الهة قربانا افكهم كذبهم وما
كانوا يفترون يكذبون وما مصدرية او موصولة والعايد محذوف
اي فيه واذكر اذ صرفنا املنا اليك نفرا من الجن جن نصيبين من اليمن
او جن نينوى وكانوا سبعة او تسعة وكان صلى الله عليه وسلم ببطن نخل
يصلي باصحابه الفجر رواه الشيخان يستمعون القران فلما حضروه
قالوا اي قال بعضهم لبعض انصتوا اصغوا للاستماع عند بعضهم
فرغ من قراءته ولوا رجعوا الى قومهم منذرين مخوفين قومهم العذاب
ان لم يومنوا وكانوا يهودا قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا هو القران
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه اي تقدمه كالتوراة يهدي
الى الحق الاسلام والى طريق مستقيم اي طريقه يا قومنا اجيبوا داعي
الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الايمان وامنوا به يغفر لكم الله من ذنوبكم
اي بعضها لان منها المظالم ولا تغفر الا برضى اربابها ويجركم من عذاب
اليم مولم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض اي لا يعجز الله
بالهرب منه فيفوته وليس له من دونه اولياء يمنعونه منه اي الله ولو
انتصر يوقعون عنه العذاب اولئك الذين لم يجيبوا في ضلال مبين بين

ظاهر

ظاهر اولم يروا يعلموا اي منكرو البعث ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن لم يعجز عنه بقادر خبر ان وزيدت الباء فيه لان الكلام
في قوة اليس الله بقادر على ان يحيي الموتى بلى هو قادر على احيا الموتى
انه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار بان يقال لهم
اليس هذا التعذيب بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر على اذى قومك كما صبر اولوا العزم ذوا
الثبات والصبر على الشدايد من الرسل قبلك فتكون ذا عزم ومن للبيان
تكلم ذوا عزم وقيل للتبعيض فليس منهم ادم لقوله تعالى ولم نجد له عزما
ولا يونس لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت ولا تستعجل لهم لقومك
نزول العذاب بهم فانه نازل بهم لا محالة كانهم يوم يرون ما يوعدون
من العذاب في الاخرة لطوله لم يلبثوا في الدنيا في ظنهم الا ساعة من نهار
هذا القران بلاغ تبليغ من الله اليكم فهل اي لا يهلك عند رؤية العذاب
الا القوم الفاسقون اي الكافرون سورة القتال مدنية الا وكاين
من قرية الاية مكية وهي ثمان او تسع وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا من اهل مكة وصدوا غيرهم عن سبيل الله اي الايمان اضل
احبط اعمالهم كاطعام الطعام وصلة الارحام فلا يرون لها في الاخرة
ثوابا ويجزون بها في الدنيا من فضله تعالى والذين امنوا اي الانصار وغيرهم
وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو القران وهو الحق من عند
ربهم كفر عنهم اي غفر لهم سيئاتهم واصلح بالهم اي حالهم فلا يعصونه ذلك

قيل كانه فجر منهم فاحب تركه
العذاب بهم فامر بالصبر وترك
الاستعجال للعذاب صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)